مجلة تطبيقات علوم الرياضة العدد الواحد والتسعون مارس ٢٠١٧

تأثير برنامج تعليمى باستخدام الحاسب الآلى على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية بدرس التربية الرياضية.

رحاب عادل جبل

أستاذ مساعد بقسم طرق التدريس والتدريب والتربية العملية بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات .

دعاء حسني الشلقاني

مدرس بقسم الألعاب الرياضية (شعبة الكرة الطائرة) بكلية التربية الرياضية – جامعة مدينة السادات.

#### المقدمة ومشكلة البحث

إن أحد المعابير الهامة التى تقاس بها عصرية أى دولة هو تطورها التكنولوچي .. فهناك ارتباطاً وثيقاً بين العلم والتكنولوچيا ، ولذلك فإن أى جهد يبذل لتحقيق هذا المقوم الاساسى فى الدولة العصرية والمجتمع العصري يجب أن يتجه أولاً إلى التعليم وإلى فلسفتنا التربوية وسياستنا التعليمية ومناهجنا وطرقنا فى التدريس ، فالتغيرات والتطورات السريعة التى يمر بها العالم فى مجال العلوم والصناعات والتكنولوچيا وتنوع التوزيع فى الموارد البشرية والطبيعية خلقت ضغوطاً وحتميات جديدة وإستحدثت مواقف تستدعى الدراسة ومنها بل وأهمها نظم وأساليب التعليم والتعلم ، واللجوء إلى إستخدام الأدوات التكنولوچية والوسائل التعليمية الجديدة التى تساعد على تفاعل المتعلم فى العملية التعليمية . (٢١)(٢٨)

والحاسب الآلى هو أحد تلك الأدوات أو الإستخدامات التكنولوچية التى يمكن أن تساهم بشكل إيجابى على تفاعل المتعلم في العملية التعليمية ، حيث أشارت الكثير من نتائج الدراسات والبحوث التى أجريت في مجال التعليم إلى تفوق المتعلمين الذين تلقوا تعليماً بإستخدام الحاسب الآلى مقارنة بالطرق المتبعة "الشرح والعرض" في العملية التعليمية وهذا التفوق يرجع إلى ما أوضحته تلك الدراسات من أن المتعلمين يحتفظون بنسبة ٢٠٪ من المعلومات إذا ما سمعوها فقط ، و ٤٠٪ إذا صاحب ذلك رؤية هذه المعلومات ، ومن ٢٠: ٧٠٪ إذا تفاعلوا مع هذه المعلومات في تعلم محتواها ، وعلى هذا الأساس فإن الحاسب الآلى يخاطب أكثر من حاسة تعمل على زيادة الإستيعاب عن طريق العرض المتكامل للمعلومات ، وهذا يعنى أن إستخدامه في التعليم يوفر الوقت ويساهم في تكوين الإتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين .

ويعتبر التعلم عن طريق برمجيات الوسائط المتعددة واحدةً من صور تكنولوچيا التعليم الحديثة ، حيث تمثل منظومة تعليمية تتكون من مجموعة من الوسائط (نص ، صوت ، صورة ...) تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة ، وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه المميزة ، وأن يكون نشطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها ؛ حيث أن برامج الوسائط المتعددة تراعي تعلم الطالب تبعاً لسرعته وقدرته الذاتية ، وتترك للطالب حرية التنقل من موضوع لآخر بما ينمي فرص التعلم الذاتي ، وكذلك

يمكن أن يهيئ استخدام برامج الوسائط المتعددة الفرص للطلاب لإكتساب مهارات التفكير التكنولوجي التي يكون في حاجة إليها ، لمواجهة المستقبل والتعايش معه والبقاء فيه وتجعل التعلم أكثر فاعلية ، قد يمكنها أن تقلل وقت التعليم وتزيد من معدل ما يتذكره الطلاب . (١٧ : ١١٩،١١٨)(١١٥ : ٥٠)

ومن خلال خبرة الباحثتان (كل في تخصصه) وذلك في كل من مجال الإشراف على التدريب الميداني بمدارس التربية والتعليم (الباحثة الأولى) ومجال تدريس الكرة الطائرة (الباحثة الثانية) لاحظا أن التلاميذ لديهم قصور وضعف في المستوى المهارى في مهارات الكرة الطائرة نتيجةً لأنه يصعب عليهم إدراك المراحل المختلفة لأداء المهارات الصعبة وحيث تحتاج إلى التركيز على الأجزاء المكونة لها والشكل النهائي للمهارة ككل، وبالتالي فهي تحتاج إلى بذل جهد ووقت كبير خلال التدريس بدون وسائل معينة لعملية التعلم.

إضافةً إلى ذلك عدم إقبال التلاميذ على تعلم وممارسة الكرة الطائرة داخل درس التربية الرياضية ، وكذلك عدم الإهتمام بها في النشاط الداخلي والخارجي مثل باقى الأنشطة الرياضية الأخرى ، على الرغم من صغر الملعب وقلة التكاليف التي تحتاجها اللعبة لممارستها .

وكذلك من أهم أسباب ضعف المستوى المهارى للتلاميذ قد يكون عدم قدرة المعلم على أداء المهارات الحركية الخاصة بالكرة الطائرة وتدريسها بصورة صحيحة نتيجةً لكون الكرة الطائرة كانت خارج تخصصه أثناء دراسته الأكاديمية وهو طالب بكلية الرياضية .

وعلى الرغم من إدخال التكنولوچيا الحديثة في التعليم، وإنتاج البرامج التعليمية بإستخدام التطبيقات الحديثة للكمبيوتر في الكثير من التخصصات التربوية ومنها برمجيات الوسائط المتعددة والوسائط الفائقة، إلا أن مجال التربية الرياضية لا يزال بعيداً عن الإستفادة من هذه التكنولوچيا وتوظيفها بما يتلاءم مع الأنشطة المختلفة بالمجال التعليمي خاصة داخل درس التربية الرياضية بالمدارس، وهو الأمر الذي دعا الباحثتان للتعرف على تأثير برنامج حاسب آلى باستخدام الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية بدرس التربية الرياضية.

وبالتالى محاولة الباحثتان إدخال الحاسب الآلى عبر برامج الوسائط المتعددة كوسيط تعليمى حديث فى مجال درس التربية الرياضية بالمدارس بصفة عامة وتدريس الكرة الطائرة بصفة خاصة .

هدف البحث: يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج حاسب الآلى بإستخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل الأمامي مواجه، والتمرير من أعلى للأمام، والتمرير من أسفل بالساعدين) لتلميذات المرحلة الإعدادية بدرس التربية الرياضية.

#### فروض البحث:

- ١. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية (برنامج الحاسب الآلي) في تعلم
   بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي .
- ٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (الشرح والعرض) فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدى .
- ٣. توجد فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

### الدراسات السابقة:

- دراسة "إجلال على جبر" (٢٠٠٤م) (١) بهدف التعرف على تأثير إستخدام برنامج حاسب آلى على التعلم المهارى في الكرة الطائرة وتحسين بعض الصفات البدنية وذلك على على عينة مكونة من (٢٨) طالبة ، ومن أهم النتائج أن إستخدام برنامج الحاسب الآلى أدى إلى تعلم مهارة الضربة الساحقة في الكرة الطائرة وتحسين الصفات البدنية الخاصة بهذه المهارة وذلك لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة مع وجود فروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة .
- دراسة "محمد أحمد فتحى" (٢٠٠٤م) (١٣) بهدف التعرف على تأثير برنامج مقترح بإستخدام الحاسب الآلى على مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، ومن أهم النتائج هي تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمي بإستخدام الحاسب الآلي على المجموعة الضابطة التي تم التدريس لها بالإسلوب المتبع (إسلوب الأوامر) في مستوى التحصيل المعرفي وأداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة (الإرسال من أسفل الأمامي التمرير من أعلى للأمام التمرير من أسفل بالبدين).
- دراسة "طارق محمد عبدالعزيز، أيمن عبده محمد" ( $(7 \cdot 7)(\Lambda)(\Lambda)(\Lambda)$ ) بهدف التعرف على إستخدام تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الحاسب الآلي على كل من مستوى التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى

- لمهارات الكرة الطائرة على عينة من طلاب الفرقة الأولى بلغ قوامها (٤٠) طالب، ومن أهم النتائج أن إستخدام برنامج الحاسب الآلي ساهم بطريقة إيجابية في تحسين مستوى الأداء المهارى والتحصيل المعرفى لمهارات الكرة الطائرة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- دراسة "أحمد السيد الموافى" (٢٠٠٧م) (٢) بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمى باستخدام بعض أساليب التدريس القائمة على الأوامر والتعلم التبادلي والواجبات الحركية وذلك في تأثير ها على مستوى التحصيل المعرفي والمهاري في الكرة الطائرة ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٩٠) طالب من الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ، وأشارت أهم النتائج إلى أن البرنامج التعليمي باستخدام الأساليب التدريسية قيد البحث قد حققت تأثيراً إيجابياً عند تعلم مهارات الكرة الطائرة (الإرسال الأمامي المواجه من أسفل التمرير من أعلى للأمام التمرير من أسفل) .
- دراسة "أحمد طلعت أبوزيد" (٣٠٠٧م) (٣) بهدف المقارنة بين كل من تأثير إسلوب الأوامر (الشرح والنموذج) والوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي ومستوى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وأشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية التي تم التدريس لها بالبرنامج التعليمي بإستخدام الوسائط المتعددة وذلك مقارنة بإسلوب الأوامر.
- دراسة "هاديد Hadidi" (٢٠١٣) بهدف التعرف على تأثير التعام التعاوني وإسلوب الأوامر على الكتساب مهارة التمرير من أسفل في الكرة الطائرة لدى عينة من طلاب التربية البدنية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن إسلوب التعام التعاوني له تأثير إيجابي على تعلم مهارة التمرير في الكرة الطائرة وذلك مقارنة بإسلوب الأوامر.
- دراسة "چاين، آيچينج Jin, Aijing" (٢٠١٤) بهدف التعرف على أفضل الطرق والأساليب التى تساعد على تطوير المناهج الدراسية للتربية البدنية من وجهة نظر معلمي التربية البدنية بالصين، وأشارت أهم النتائج إلى أن إستخدام أساليب العصف الذهني والمجموعات التعاونية (التعلم التعاوني) والتعلم من خلال تقنيات الوسائط المتعددة من أهم الوسائل المساعدة على تطوير المناهج الدراسية.
- دراسة "چيان، أويت Jean, Luyt" (٢٠) بهدف التعرف على نتائج التعلم الإلكتروني من خلال استخدام طرق وأساليب تدريس كالنقاشات الستخدام طرق وأساليب تدريس كالنقاشات الإلكترونية وإسلوب التعاون فيما بين المتعلمين له تأثير إيجابي على مخرجات التعلم الإلكتروني كما أن هناك مرونة إيجابية وعالية لدى الطلبة في تقبل إسلوب التعاون في مجال التعلم الالكتروني .

#### إجراءات البحث:

# أولاً: منهج البحث:

إستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي من خلال التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وبتطبيق القياسين القبلي والبعدي لكل مجموعة .

# ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من تلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة حدائق القبة القومية بنات بمحافظة القاهرة ، وتكونت العينة من عدد فصلين بواقع (٦٠) تلميذة وبنسبة ٦٦.٦٧٪ من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عددهن (٩٠) ، وتم إستبعاد عدد (١٣) تلميذة للأسباب الآتية :

- تلميذة واحدة باقية للإعادة (لتعرضها لخبرات الأداء من قبل) .
  - تلميذتان لديهما أسباب "شهادات" مرضية .
    - تلميذتان غير منتظمتان في الحضور

عدد ٨ تلميذات ممارسات للعبة الكرة الطائرة بالأندية الرياضية (ولم يتم إستبعادهن نهائياً بل تم إستخدامهن في إجراء الدراسات الإستطلاعية وذلك بإعتبارهن لاعبات مميزات يمثلن المجموعة المميزة وهو ما سيتم توضيحه تالياً عند تناول عينة الدراسة الإستطلاعية).

وبالتالى بعد إستبعاد الأعداد السابقة أصبحت العينة الفعلية تتكون من (٤٧) تلميذة ، وتم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين بواقع (٢٤) تلميذة للمجموعة التجريبية ، و (٢٣) للضابطة .

وبلغ حجم عينة الدراسة الإستطلاعية (١٦) تلميذة بنسبة ١٧.٧٨٪ من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك لحساب المعاملات العلمية .

وبالتالى بلغ إجمالى حجم عينة الدراسة الأساسية والإستطلاعية (٦٣) تلميذة (بواقع ٤٧ للعينة الأساسية ، و ١٦ للعينة الإستطلاعية) أي بنسبة ٧٠٪ من إجمالي مجتمع البحث البالغ عدده (٩٠) تلميذة

### تجانس وتكافؤ مجتمع وعينة البحث:

التجانس: تم إجراء معاملات الإلتواء على العينة الأساسية والإستطلاعية في جميع المتغيرات قيد البحث (السن، الطول، الوزن، الإختبارات البدنية، الإحتبارات المهارية) حيث إنحصرت جميع قيم المتغيرات السابقة بين (-٣، +٣) مما يعنى تجانس مجتمع وعينة البحث وبالتالى وقوع العينة تحت المنحنى الطبيعى والتوزيع الإعتدالي لها.

التكافؤ: تم إجراء التكافؤ (القياسات القبلية) بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في نفس المتغيرات السابقة قيد البحث ، وتراوحت جميع قيم "ت" المحسوبة للمتغيرت السابقة بين ١٠٠١ : ١٠٨٩ وهي قيم غير دالة إحصائياً حيث أنها أقل من قيمة "ت" الجدولية البالغ قيمتها ٢٠٠٢ مما يدل على عدم وجود فروق بين المجموعتين وبالتالي تكافؤ مجموعتي البحث .

#### ثالثاً: أدوات البحث:

### الإجراءات التمهيدية قبل إعداد البرنامج:

حيث تمثلت الإجراءات التمهيدية في إجراء مسح مرجعي للدراسات والمراجع والبحوث العلمية وشبكة المعلومات الدولية وذلك بهدف: تحديد أدوات القياس والأجهزة المستخدمة في البحث - تصميم إستمارات تسجيل البيانات - التعرف على أسس وقواعد تصميم البرامج التعليمية بإستخدام الحاسب الآلي وكيفية إستخدامها داخل العملية التعليمية - تحديد مكونات أجزاء الوحدات التعليمية .

# الإجراءات التنفيذية للبرنامج: والتي تمثلت في النقاط التالية:

- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: ملعب كرة طائرة كرات طائرة وسلة وتنس أرضى شريط قياس ساعة إيقاف مقاعد أو كراسى مسطرة مدرجة جهاز الريستاميتر لقياس الطول بالسنتيمتر والوزن بالكيلو جرام السجلات الرسمية للتعرف على العمر الزمنى أجهزة كمبيوتر لعرض النماذج والنواحى الفنية والتدريبات الخاصة بالمهارات قيد البحث.
- ٢. إستمارات الإستبيان: حيث تم إعداد إستمارات الإستبيان لإستطلاع رأى الخبراء في مجالي طرق التدريس والكرة الطائرة وعددهم ثلاثة خبراء (ملحق۱) ، وذلك لتحديد وإستطلاع رأيهم في: الإختبارات البدنية الإختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث محتوى البرنامج التعليمي لمجموعتي البحث . (ملحق٣، ٤، ٥)

## ٣. الإختبارات المستخدمة:

### عناصر اللياقة البدنية والإختبارات البدنية المناسبة لقياسها:

قامت الباحثتان بعد الإطلاع على المراجع رقم (٣، ٦، ١١، ١١، ٣٠) بتحديد أهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة بالكرة الطائرة والتي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك الإختبارات البدنية (ملحق٣) التي تقيسها، وتم إستطلاع آراء الخبراء (ملحق ١) في هذه العناصر والإختبارات من خلال إستمارة إستبيان (ملحق ٢) ، وإرتضت الباحثتان موافقة عدد خبيران من إجمالي ثلاثة خبراء لقبول العناصر والإختبارات ، كما هو موضح بملحق (٢) وجدول (١).

جدول (١) إتفاق الخبراء على عناصر اللياقة البدنية والإختبارات البدنية الخاصة بقياسها

إتفاق الخبراء	الإختبارات البدنية الخاصة بقياس عناصر اللياقة البدنية	عناصر اللياقة البدنية
٣	إختبار عدو ١٨م من البدء العالى	سرعة إنتقالية
٣	إختبار نيلسون للاستجابة الحركية الإنتقالية	سرعة رد الفعل
٣	إختبار الجرى الكوكى "٩-٣-٦-٣-٩م"	رشاقة
٣	إختبار ثني الجذع أماماً من الوقوف	مرونة
٣	إختبار الوثب العمودي	قدرة رجلين
۲	إختبار رمى كرة سلة لمسافة	قدرة ذراعين
٣	إختبار رمى وإستقبال الكرات على الحائط	توافق
٣	إختبار التصويب باليد على المستطيلات المتداخلة	دقة

يتضح من جدول (١) أن إتفاق الخبراء على عناصر اللياقة البدنية والإختبارات البدنية جاء بموافقة خبيران على الأقل من إجمالي عدد ثلاثة خبراء .

#### الإختبارات المهارية:

قامت الباحثتان بالإطلاع على المراجع رقم (٥، ١٠، ١٦) وذلك لتحديد الإختبارات المهارية الخاصة بقياس المهارات المقررة قيد البحث ، كما هو موضح بجدول (٢) وملحق (٤) .

وكذلك تم إستطلاع آراء الخبراء (ملحق ١) في هذه الإختبارات من خلال إستمارة الإستبيان (ملحق ٢) وإرتضت الباحثتان موافقة عدد خبيران من إجمالي ثلاثة خبراء على الأقل لقبول الإختبارات ، كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول (٢) إتفاق الخبراء على الإختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث

إتفاق الخبراء	الإختبارات المهارية الخاصة بقياس المهارات قيد البحث	المهارات قيد البحث
٣	إختبار دقة الإرسال لمراكز الملعب	الإرسال من أسفل الأمامي مواجه
٣	إختبار دقة التمرير من أعلى على الحائط	التمرير من أعلى للأمام
٣	إختبار التمرير من أسفل على الحائط لمدة ٣٠ث	التمرير من أسفل بالساعدين

يتضح من جدول (٢) أن إتفاق الخبراء على الإختبارات المهارية الخاصة بالمهارات قيد البحث جاء بموافقة جميع الخبراء.

# صدق وثبات الإختبارات البدنية والمهارية :

الصدق: تم إستخدام صدق التمايز والذى يعتمد على مقارنة أداء مجموعتين إحداهما متميزة عن الأخرى ، حيث تراوحت جميع قيم "ت" المحسوبة الخاصة بالإختبارات البدنية والمهارية بين ٢.٢٠: ٢٥١ وهي جميعها دالة إحصائياً حيث أنها كانت أكبر من قيمة "ت" الجدولية البالغ قيمتها ٢.١٤.

الثبات: تم إيجاد معامل الثبات للإختبارات البدنية والمهارية قيد البحث عن طريق تطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على المجموعة غير المميزة بفارق زمنى (٧) أيام بين التطبيقين وتراوحت جميع قيم "ر" المحسوبة الخاصة بمعاملات إرتباط الإختبارات البدنية والمهارية بين ١٩١١. • ١٩٥٤. وذلك بين التطبيقين الأول والثانى ، وهي جميعها أكبر من قيمة "ر" الجدولية البالغ قيمتها 7٨٨. • وهذا يشير إلى ثبات تلك الإختبارات.

رابعاً: البرنامج التعليمي بإستخدام الوسائط المتعددة \*: (ملحق٥)

قامت الباحثتان بإتباع الخطوات التالية عند إعداد وتنفيذ برنامج الوسائط المتعددة:

## ١. هدف البرنامج:

تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

## ٢. تحليل المحتوى (تحليل المادة المقررة):

حيث تم تحليل المحتوى الدراسى وذلك لتحديد المهارات التى يتم دراستها فى الكرة الطائرة وهى المهارات المقررة على تلميذات المرحلة الإعدادية للصف الأول الإعدادى وذلك من خلال المنهاج المطور الموضوع من قبَل وزارة التربية والتعليم (٢٠: ٣-١٢) وهى مهارات: الإرسال من أسفل الأمامى مواجه ، والتمرير من أعلى للأمام ، والتمرير من أسفل بالساعدين .

## ٣. كتابة سيناريو البرنامج:

وفى هذه المرحة تم كتابة السيناريو الخاص بالبرنامج وفقاً للمحتوى الذى تم تحديده من قِبَل منهاج وزارة التربية والتعليم .

#### ٤. تجهيز الوسائط:

حيث تم إعداد كافة أنواع الوسائط من نصوص مكتوبة وصور وملفات صوتية ورسوم وأفلام ، والتأكد من صلاحيتها لتقديم المعلومات المطلوبة وتسجيل جميع الملفات بالصيغ المطلوبة .

### ٥. إختيار أداة التأليف (أداة تصميم البرنامج):

تم تصميم البرنامج التعليمي عن طريق تطبيق لغة Visual Basic حيث تم تحديد الصيغ المطلوب إستخدامها لكافة أنواع الوسائط المدرجة بالسيناريو والتي يجب أن تتطابق مع نوعية الصيغ في الحزمة البرمجية .

# ٦. تصميم البرنامج:

تم تصميم البرنامج التعليمي وتنظيم محتواه عن طريق الأشكال التوضيحية الموضحة بملحق (٦) والذي يوضح شكل وتنظيم برنامج الوسائط المتعددة.

# ٧. تجريب البرنامج:

حيث تم عرض البرنامج فى صورته النهائية على السادة الخبراء ثم تجريب البرنامج على عينة الدراسة الإستطلاعية وذلك بهدف التعرف على آراءهم تجاه البرنامج من حيث مدى ملاءمة البرنامج للعينة وقد أسفرت هذه التجربة عن وضوح جميع محتويات برنامج الوسائط المتعددة لدى تلميذات الدراسة الإستطلاعية فيما عدا بعض الصور غير الواضحة والتى تم تعديلها كما هو موضح فى البند التالى .

# ٨. مراجعة وتعديل البرنامج:

بعد إستطلاع آراء الخبراء (ملحق ١) وبعد تجريب البرنامج على عينة الدراسة الإستطلاعية تم تعديل وتطوير بعض الأجزاء الخاطئة فيه وبالتالى تم التوصل إلى الشكل النهائي للبرنامج بعد إجراء عملية المراجعة والتعديل .

# ٩. تنفيذ تجربة البحث:

تم تنفيذ تجربة البحث على عينة الدراسة الأساسية البالغ عددهن (٤٧) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي وذلك حسب التوزيع الزمني للبرنامج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) التوزيع الزمنى للبرنامج

التوزيع الزمنى	المحتوى	م
شهران ونصف	مدة تطبيق البرنامج	١
۱۰ أسابيع	عدد الأسابيع	۲
وحدتين إسبوعياً	عدد الوحدات في الإسبوع	٣

	التوزيع الزمنى	المحتوى	م	
	۲۰ وحدة	العدد الكلى لوحدات البرنامج		
	٥٤ ق			
الجزء الختامي	الجزء الرئيسي	زمن الوحدة الواحدة	٥	
ەق	۳۰ق	۱۰ق		

يتضح من جدول (٣) أن مدة تطبيق البرنامج هي ١٠ أسابيع ، وأن زمن الوحدة هو ٥٠ ق .

## وقد تم تنفيذ تجربة البحث وفقاً للنقاط التالية:

- تم تنفيذ البرنامج بواقع وحدتين تعليميتين في الإسبوع ، ولمدة (١٠) أسابيع وبإجمالي (٢٠) وحدة ، وإستغرقت زمن الوحدة الواحدة ٥٤ ق . (ملحق ٥)
- التدريس لمجموعة الوسائط المتعدددة عن طريق البرمجية التكنولوچية للمهارات قيد البحث بإستخدام أجهزة الحاسب الآلي من خلال إسطوانات CD ، وكانت هذه المجموعة تحت إشراف وتوجيه الباحثة الأولى .
- التدريس لمجموعة الشرح والعرض (الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس) عن طريق إسلوب الأوامر، وكانت هذه المجموعة تحت إشراف وتوجيه الباحثة الثانية.

# ويوضح الجدول التالى نموذج لوحدة تعليمية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة:

جدول (٤) نموذج لوحدة تعليمية من وحدات البرنامج

الإسبوع: الأول الوحدة: ١،٢

الهدف التعليمي للوحدة : تعلم مهارة التمرير من أعلى للأمام

المحتـوى	الزمن	أجزاء الوحدة
<ul> <li>(وقوف) الجرى الزجزاجي "رشاقة" .</li> <li>(وقوف) دوران الكتفين أماماً "مرونة" .</li> <li>(وقوف فتحاً) رفع ذراع جانباً مع رفع الأخرى جانباً عالياً "توافق" .</li> <li>(وقوف) تصويب طوق على هدف ثابت (قائم - عصا) "دقة" .</li> <li>(إنبطاح مائل عالى على الحائط) ثنى الذراعين "قوة" .</li> </ul>	۱۰ق	الجزء التمهيدي
المجموعة الضابطة (إسلوب الشرح والعرض):  - شرح النواحي الفنية للمهارة من قِبَل المعلم (الباحثة).  - أداء الباحثة نموذج للمهارة .  - تعليم الوضع الصحيح لليدين ، وفرد الأصابع على الكرة ، وإتجاه المرفقين للأمام ، ومكان إستقبال الكرة ، وطريقة تمريرها.  - تعليم الوضع الصحيح للقدمين ، وفردهما مع تمرير الكرة ، والثني عند إستقبالها.  - أداء الباحثة للمهارة مع كل تلميذة لتصحيح الأخطاء والتأكيد على النواحي الفنية الصحيحة.  - أداء الباحثة للمهارة مع الوسائط المتعدة):  - عن طريق عرض النماذج والنواحي الفنية والتدريبات الخاصة بمهارة التمرير من أعلى للأمام من خلال النمذج رقم (۱-۷) بإسطوانة CD ثم التطبيق الفعلى للمهارة في الملعب ، مع قيام إحدى الباحثتين بالتوجيه والإرشاد.	۳۰ق	الجزء الرنيسى
	ە ق	الجزء الختامى

يتضح من جدول (٤) أنه قد تم تقسيم وحدات البرنامج إلى ثلاثة أجزاء (جزء تمهيدى ورئيسى وختامى) وبمدة زمنية ٥٤ لكل وحدة .

#### خامساً: قياسات البحث:

- تم إجراء التجانس ، والتكافؤ (القياسات القبلية) قبل البدء في تنفيذ البرنامج وذلك في متغيرات السن والطول والموزن والإختبارات البدنية والإختبارات المهارية ، وهو ما تم توضيحه سابقاً عند تناول تجانس وتكافؤ مجتمع وعينة البحث .
- إجراء القياسات البعدية للإختبارات المهارية للتعرف على مستوى الطالبات بعد الإنتهاء من تنفيذ البرنامج ، وهو ما سيتم توضيحه لاحقاً .

#### سادساً: المعالجات الإحصائية: تم إستخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى ، الإنحراف المعيارى ، الوسيط ، معامل الإلتواء ، إختبار " ت " ، معامل إرتباط "سبير مان" .

### عرض ومناقشة النتائج:

ا. دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية (مجموعة الوسائط المتعددة) في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث:

قيمة "ت"	الفرق بين	ى	نعر	ی	لبق	المتغير إت
المحسوبة	المتوسطين	±ع	سَ	± ع	سَ	اعتميرات
*17.79	11.74	٤.٥٦	11.70	۲.۳۱	٦.٩٧	تمرير من أعلى
*9.77	٦.١٠	7.20	9.77	1.0.	٣.٥٧	تمرير من أسفل
*1٧٨	٦.٩٩	0.97	18.89	٣.٠١	٧.٤٠	إرسىال من أسفل

" ت " الجدولية عند (٢٣ ، ٥٠ ، ١ )= ١ ١٠١٤

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدى حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية .

وهذا يشير إلى أن سبب هذه الفروق ترجع إلى المتغير التجريبي فقط والمتمثل في إسلوب التعلم عن طريق الحاسب الآلي من خلال تقنية الوسائط المتعددة ، حيث تعزو الباحثتان ذلك التقدم الذي حدث لهذه المجموعة إلى الإعتماد على الوسائط المتعددة وتنوعها من نص وصورة وصوت وفيديو وبالتالي التأثير الإيجابي على متغيرات البحث بسبب جاذبية وفاعلية الحاسب الآلي متعدد الوسائط.

كما تُرجع الباحثتان سبب هذه الفرق إلى تأثير برنامج الحاسب الآلى باستخدام الوسائط المتعددة والذى ساعد على إثارة إهتمام التلميذات وتحفيزهن على بذل الجهد فى التعلم ، وعدم الشعور بالملل والفهم الجيد للمهارات قيد البحث وإستيعابها بصورة أفضل مما ساهم فى تعلم المهارات الأساسية قيد البحث .

حيث أن تقنيات الوسائط المتعددة تسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طوال فترة مروره بها ، بالإضافة إلى أنها تؤدى لزيادة كفاءة العملية التعليمية حيث يُقدَّر إنخفاض وقت التدريس بحوالي ٣٠ : ٣٥٪ . في حين يَزيد معدَّل الإستيعاب والتحصيل بحوالي ٢٠٪ وذلك مقارنةً بالطرق التقليدية المتبعة في التدريس . (١٤ : ١٩٠١٨)(١٩٠) ووي

كما أن هذا يتفق مع ما أشار إليه "هاورد Hayword" (١٩٩٣ م) في أن إستخدامات تقنيات الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وحركة يساعد على تقديم المادة المراد تعلُّمِها بشكلٍ أفضل إذا ما قورنت بالمادة العلمية المُقدَّمَة في أية صورة أخرى . (٢٦: ٥٩)

وبذلك يتحقق الفرض الأول والذي يقرر وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

# ٢. دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة (مجموعة الشرح والعرض) في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث:

جدول (٦) ن=۲۳ دلالة الفروق بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المهارات قيد البحث

قيمة "ت"	الفرق بين	بعدى الفرق بير		قبلی		المتغيرات
المحسوبة	المتوسطين	±ع	سَ	± ع	س	المصورات
*11.17	٧.٦٤	٣.09	18.09	7.79	7,90	تمرير من أعلى
*0.51	٣.٨٥	7.10	٧.٤٠	1.59	٣.٥٥	تمرير من أسفل
* ٤. ٦٩	٣.٤٦	٣.٩٩	۱۰.۸۸	٣.٠٤	٧.٤٢	إرسىال من أسىفل

" ت " الجدولية عند (٢٢ ، ١٠٠٠) = ١٠٧١٧

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية بـ

وتعزو الباحثتان مستوى التقدم والتحسن في هذه النتائج إلى المتغير التجريبي فقط والمتمثل في إستخدام الطريقة الإعتيادية المتبعة في التدريس "الشرح والعرض" ، وهذا يشير إلى أن التعلم بإستخدام إسلوب الشرح والعرض له تأثير إيجابي على تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لدى التلميذات ومعرفتهن لمضمون الأداء الخاص بكل مهارة وذلك من خلال الشرح اللفظى والمعلومات التي تساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات.

كما تُرجع الباحثتان هذه الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام هذا الإسلوب (الشرح والنموذج) على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث لدى التلميذات نتيجةً لتعلم المهارات وممارستها والتدريب عليها ، مما يشير إلى أن التدريس بإستخدام الشرح والنموذج أدَّى إلى زيادة مستوى التلميذات نتيجة لممارستهن وأدائهن المتكرر والإسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم . (٧: ٨٠)

وبالتالي فإن التعلم بالإسلوب الإعتبادي في التدريس والمتمثل في إسلوب الشرح والعرض له تأثير إيجابي علي المتغيرات قيد البحث لدى التلميذات ، ومعرفتهن لمضمون الأداء الخاص بكل مهارة من مهارات الكرة الطائرة وذلك من خلال الشرح اللفظى والمعلومات التي تساعد على تكوين الصورة الواضحة لتلك المهارات قيد البحث.

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي يقرر وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح القياس البعدي .

٣- دلالة الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات الكرة الطائرة قيد البحث: جدول (٧) ن=٧٤ دلالة الفروق في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المهارات قيد البحث

لصالح	قيمة ت	الفرق بين	المجموعة الضابطة ن <sub>۲</sub> =+۲			المجموعة ن،=	المتغيرات
	المحسوبة	المتوسطين	٤±	سَ	٤±	سَ	<u> </u>
التجريبية	**.01	٣.٦٦	٣.٥٩	18.09	٤.٥٦	11.70	تمریر من أعلى
التجريبية	*7. ٤9	7.77	7.10	٧.٤٠	۲.٤٥	9.77	تمرير من أسفل
التجريبية	*٣.٤٧	٣.٥١	٣.٩٩	۱۰.۸۸	0.97	15.79	إرسىال من أسىفل

يتضح من جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية حيث أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت"

وتُرجِع الباحثتان ذلك إلى أن المجموعة التجريبية قامت بإستخدام تكنولوجياً الوسائط المتعددة وما تحتويه من إمكانات متعددة من نص وصورة وفيديو الأمر الذى أدى إلى وجود الجاذبية والفاعلية بصورة أكبر لدى تلميذات هذه المجموعة عند قيامها بإستخدام هذه الوسائط، بالإضافة إلى إثارة إهتماماتهن من خلال عنصر التشويق القائم على إستخدام الحاسب الآلى، وبالتالى التأثير الإيجابي على المهارات قيد البحث.

كما يدل ذلك على وجود أفضلية للمجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية أتيحت لهن فرصة تصور الأداء السليم الخالى من الأخطاء بسبب الإستفادة من النماذج الإيجابية من مشاهدة المهارات المعروضة على جهاز الحاسب الآلى حيث إطلًعْنَ على أفضل النواحى الفنية للمهارات قيد البحث وهو الأمر الذى إنعكس إيجابياً على تلميذات المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

وهذا يبرهن على أن إستخدام الحاسب الآلى عن طريق التعلم القائم على تقنيات الوسائط المتعددة أظهر تأثيراً إيجابياً فى الفروق في المهارات قيد البحث مقارنةً بمجموعة الشرح والعرض .

كما تشير النتائج السابقة إلى أن برنامج الحاسب الآلى بإستخدام الوسائط المتعددة ساعد على إمداد التلميذات بقدر كبير من التغذية الراجعة والتى ساهمت فى إصلاح الأخطاء وبالتالى تحسنت نتائج المجموعة التجريبية فى المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث بصورة جيدة مقارنةً بالمجموعة الضابطة .

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذى يقرر وجود فروق دالة إحصائياً فى القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية .

#### الاستخلاصات والتوصيات:

### أولاً: الإستخلاصات:

- السلوب التعلم عن طريق الحاسب الآلى بإستخدام تقنية الوسائط المتعددة له تأثير إيجابى على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث (الإرسال من أسفل الأمامى مواجه، والتمرير من أعلى للأمام، والتمرير من أسفل بالساعدين).
- الطريقة الإعتيادية المتبّعة في التدريس (إسلوب الشرح والعرض) له تأثير إيجابي على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة قيد البحث .
- إسلوب التعلم عن طريق الحاسب الآلى بإستخدام تقنية الوسائط المتعددة له تأثير أكثر فاعلية وإيجابية على تعلم مهارات الكرة الطائرة قيد البحث مقارنةً بإسلوب الشرح والعرض .

### ثانياً: التوصيات:

- 1. العمل على إستخدام إسلوب التعلم عن طريق الحاسب الآلى بتقنية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية لما لم من تأثير إيجابي و إتاحة الفرصة للتعلم الجيد وزيادة التحصيل المهاري لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.
- ٢. الإهتمام بإدخال بعض الأساليب المختلفة على العملية التعليمية و عدم الإعتماد على إسلوب و احد فقط تمشياً مع التحديث و التطوير التكنولوچي الحالى .
- ٣. الإهتمام بإدخال تكنولوچيا الوسائط المتعددة في جميع المواد الدراسية للمساعدة في عملية التعلم لتواكب
   التقنيات التعليمية الحديثة.
- إجراء أبحاث ودراسات على مهارات غير التي تم تناولها في هذا البحث في رياضة الكرة الطائرة ، وكذلك إجراء أبحاث على مهارات أخرى في الأنشطة الرياضية الأخرى .

#### المراجع:

### أولاً: المراجع العربية:

- إجلال على جبر: "إستخدام الوسائط الفائقة كوسيلة لتعليم الضربة الساحقة في الكرة الطائرة" مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية - العدد ١٨ - الجزء ٣ – كلية التربية الرياضية – جامعة أسيوط - مارس ٢٠٠٤م .
- ٢. أحمد السيد الموافى: "تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على مستوى التحصيل المهارى والمعرفى فى الكرة الطائرة لطلاب
   كلية التربية الرياضية" رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ٢٠٠٤م.
- ٢. أحمد طلعت أبوزيد: "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الوسائط المتعددة على التحصيل المعرفي ومستوى المهارات الأساسية في
   الكرة الطائرة لتلاميذ المرحلة الإعدادية" رسالة ماچستير غير منشورة كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة ٢٠٠٧م.
- ٤. أحمد محمد سالم: المواد والأجهزة التعليمية في منظومة تكنولوچيا التعليم ط٢ دار الزهراء الرياض السعودية ٢٠١١م
  - و. البين وديع فرج: الكرة الطائرة دليل المعلم والمدرب واللاعب منشأة المعارف الإسكندرية ١٩٩٠م.
    - أ. زكى محمد حسن : طرق تدريس الكرة الطائرة مكتبة الإشعاع الفني القاهرة ٢٠٠٢م .
- ل. زكية إبراهيم كامل ، نوال إبراهيم شلتوت ، ميرفت على خفاجة : أساسيات في تدريس التربية الرياضية مطبعة الإشعاع الفنية –
   الإسكندرية ٢٠٠٠م .
- ٨. طارق محمد عبدالعزيز ، أيمن عبده محمد : "تأثير برنامج تعليمي بإستخدام الحاسب الآلي على المستوى المهارى والتحصيل
   المعرفي في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط" مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية المجلد ٤ جامعة أسيوط ـ ٢٠٠٦م .
  - ٩. عصام الدين متولى عبدالله: أسس وطبيعة المهارات الحركية بين النظرية والتطبيق مؤسسة عالم الرياضة للنشر ودار الوفاء
     للطباعة الإسكندرية ٥ ٢٠١٥م.
- ١٠. عفاف محمد خطابى ، إلهام عبدالمنعم أحمد ، داليا محمد هاشم : تطبيقات فى الكرة الطائرة مذكرات غير منشورة كلية التربية الرياضية بالجزيرة جامعة حلوان ٢٠١٤م .
  - ١١. فريد عبدالفتاح خشبة ، حسام خليفة ، محمود متولى : أساسيات الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق مطبعة رشيد القاهرة
     ٢٠٠٢م .
    - ١٢. مجدى عزيز إبراهيم: إستراتيچيات التعليم وأساليب التعلم مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ٢٠٠٣م.
- ١٣. محمد أحمد فتحى: "تأثير برنامج بإستخدام الحاسب الألى على مستوى التحصيل المعرفى وأداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة" رسالة ماچستير غير منشورة أكاديمية البحث العلمى والتكنولوچيا القاهرة ٢٠٠٤م .
  - ١٤. محمد أديب غنيمي: شبكات المعلومات "الحاضر والمستقبل" المكتبة الأكاديمية المصرية القاهرة ٢٠٠٣م.
  - ١٥. محمد سعد ز غلول ، مكارم حلمى أبو هرجة ، هانى سعيد عبدالمنعم : تكنولوجيا التعليم وأساليبها فى التربية الرياضية مركز
     الكتاب ط٢ القاهرة ٢٠٠١م .
- 17. محمد صبحى حسانين ، حمدى عبدالمنعم: الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم (بدني مهارى معرفى نفسى تحليلى) مركز الكتاب للنشر القاهرة ١٩٩٧م.
- ١٧. مصطفى السايح محمد : المنهج التكنولوچي وتكنولوچيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية دار الوفاء الإسكندرية ٢٠٠٤م
  - ١٨. مصطفى عبدالسميع محمد: تكنولوچيا التعليم دراسات عربية ط٣ مركز الكتاب للنشر القاهرة ٢٠٠٩م

- 19. هنرى الينجتون: إنتاج المواد التعليمية . دليل المعلمين والمدربين ترجمة: عبدالعزيز محمد العقيلي عمادة شئون المكتبات ط٣ جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣م .
  - ٢٠. وزارة التربية والتعليم : دليل المعلم للتربية الرياضية مطابع الشروق القاهرة ٢٠١٢م ..

## ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21. Gregory Bratz. The roles of faculty members search in the college or university, scientific research on the roles of faculty members. at http://vb.elmstba.com/t208524.html, (accessed: 1 November, 2015).
- 22. Hadidi A.: Effect of cooperative Learning Acquiring the skill of Underhand Passing of the Volleyball. International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 3 Year 6 [Special Issue March 2013.
- 23. Hofstetter, F.: Multimedia Literacy. New York: McGraw-Hill. 2005.
- 24. Jin, Aijing; Physical education curriculum reform in China: a perspective from physical education teachers, Physical education and sport pedagogy, volume: 18 Issue: 1, Pages: 15-27, 2014.
- 25. Jean Chastre, Charles-Edouard Luyt: Factors affecting the e-learning outcomes, Telematics and Informatics, Volume 32, Issue 4, November 2015, Pages 701-719.
- Tom Hayword: Advemtures In Virtual Reality Compased In chetten Ham And Mpc Digital By Prentice Hall Computer, Publishing By Our Carparation, Modison, Wisconsim, Dubuque, Lower. 1993.
- 27. http://www.aun.edu.eg/faculty\_physical\_education/arabic/researches.php?Dept\_Code=1001
- 28. http://www.drmosad.com/index101.htm
- 29. http://www.moe.edu.qa/Arabic/magazines/Tarbawya/art2.shtml
- 30. http://www.volleyballegypt.com/vb/showthread.php?p=1335